

بدء اعمال المؤتمر الاقليمي الثالث للوحدة الاسلامية في محافظة اذربايجان



بدأت قبل قليل في مدينة ارومية بمحافظة اذربايجان الغربية (شمال غرب ايران)، اعمال المؤتمر الاقليمي الثالث للوحدة الاسلامية تحت شعار " التعاون الإسلامي لتحقيق القيم المشتركة".

هذا المؤتمر يقام في دوراته المختلفة برعاية المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية، ويستضيف لسنخته الثالثة التي بدأت صباح اليوم، جمعا من العلماء والشخصيات الاسلامية بمختلف المذاهب، من ايران وروسيا وتركيا وسوريا وجورجيا والعراق.

وفي سياق متصل، قال الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية "حجة الاسلام الدكتور حميد شهرياري" : ان احد اهداف اقامة المؤتمرات الاقليمية للوحدة الاسلامية باستضافة المحافظات الايرانية، هو استقبال عدد كبير من الشخصيات الاسلامية والنخب الثقافية والفكرية سنة وشعية من مختلف محافظات البلاد، واشراكهم في مشروع بناء الحضارة الاسلامية الجديدة.

جاء ذلك في تصريح ادلى به "الدكتور شهرياري" لتلفزيون اذربايجان الغربية، الذي استضافه (مساء

الثلاثاء) للتعرف على تفاصيل مؤتمر الوحدة الاسلامية الاقليمي الثالث.



وحول مؤتمر الوحدة الذي بدأ في أذربايجان الغربية اليوم، أوضح بأنه تم توجيه دعوة إلى 800 شخص من العلماء المسلمين والمثقفين بمختلف المذاهب الإسلامية من هذه المحافظة للمشاركة في المؤتمر.

وأضاف حجة الإسلام شهرباري : كما يشارك في هذا المؤتمر ضيوف من دول جارة بمن فيهم علماء الدين والنخب الثقافية والجامعية، من روسيا وجورجيا وتركيا والعراق وإقليم كردستان العراق وسوريا وجمهورية أذربايجان؛ متطلعا إلى توفر الفرص للاستفادة من خبرات هؤلاء العلماء خلال نشاطات المؤتمر.

كما تحدث شهرباري عن "الحضارة الإسلامية الجديدة" وقال : نحن نحمل رؤية الحضارة الإسلامية ونعتقد بأننا قادرون على إعادة بنائها من جديد، لكن تحقيق هذه الغاية يعتمد على تعاون الدول الإسلامية وتطافر الجهود بين المسلمين بجميع مذاهبهم ونحلهم الفكرية؛ مستدلا بكلام سماحة الإمام الخامنئي، بأن "الحضارة الإسلامية لن تستقيم لو لا تعاون المسلمين سنة وشيعة".

ومضى الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية إلى القول : إن المتوقع من

العالم الاسلامي اليوم، هو ان نتكاتف نحن المسلمون لنؤسس "اتحاد الدول الاسلامية" ليكون منطلقا في سياق بناء "الحضارة الاسلامية الجديدة".

ولفت فضيلته : نحن لدينا نموذج بياني لمفهوم "الامة الاسلامية الواحدة"، والذي سنقدمه خلال فعاليات المؤتمر الاقليمي الثالث للوحدة الاسلامية، الى جانب مقترح تاسيس "اتحاد الدول الاسلامية" الذي يحوي تطلعات مختلفة بما في ذلك اعتماد عملة موحدة وتوسيع العلاقات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بين الدول الاسلامية؛ مؤكدا بان تحقيق هذه الاهداف مرهون بتغليب ثقافة الحوار والتوصل الى وفاق مشترك بين المسلمين.